ضمن التصفيات المؤهلة ليورو 2020

ألمانيا تستعيد توازنها..وهولندا تواصل سحق المنافسين

استعاد منتخب ألمانيا نغمة الانتصارات بعد إسقاط مضيفه أيرلندا الشمالية بهدفين دون رد على ملعب ويندسور بارك، في التصفيات المؤهلة لبطولة يورو 2020، ليداوي جراح الهزيمة من هولندا (2-4) في الجولة الماضية.

هدفا المانشافت جاءا عن طريق مارسيل هالستنبيرج وسيرجي جنابري في الدقيقتين 48 و92، لينتزع الألمان صدارة المجموعة الثالثة بعد الوصول للنقطة 12، بالتساوي مع أيرلندا الشمالية، التي تتأخر بفارق الأهداف.

وظهر اعتماد الألمان على الكرات الطولية من البداية، لكنها انتهت قبل وصولها لمنطقة جزاء أصحاب الأرض، الذين وصلوا بأول فرصة على مرمى الحارس مانويل نوير، عن طريق كونور واشنطون، بعدما قابل كرة عرضية بتسديدة مباشرة علت المرمى.

وداشت السيطرة في الدقائق الأولى لأيرلندا الشمالية، التي اعتمدت بوضوح على الكرات العرضية داخل منطقة جزاء المانشافت.

وفشل لاعبو ألمانيا في الخروج بالكرة من مناطقهم، في ظل وضوح تعليمات مايكل أونيل، مدرب أيرلندا الشمالية، بضرورة الضغط المتقدم، مما حرم الضيوف من تناقل الكرة من الخلف بأريحية.

وظهرت الخطورة لأول مرة من المنتخب الألماني بعد مرور ربع ساعة على بداية المباراة، بعدما استخلص ماركو رويس الكرة من منتصف الملعب، ليرسل تمريرة بينية إلى تيمو فيرنر، الذي انطلق من الجهة اليمنى، قبل أن يرسل كرة عرضية أرضية، أبعدها الدفاع الأيرلندي إلى ركنية.

ومع انتصاف الشوط الأول، كاد فيرنر أن يباغت أصحاب الأرض بهدف أول، بعدما قابل عرضية من لوكاس كلوسترمان بتسديدة على الطائر، لكنها اصطدمت بيد أحد مدافعي أيرلندا الشمالية، لتتحول إلى ركنية، دون أن يشير الحكم لوجود ركلة جزاء.

وقبل نهاية الشوط الأول بـ8 دقائق، اضطر المدرب الألماني يواكيم لوف لإجراء تغيير مبكر، بالدفع بجوناثان تاه بدلًا من ماتياس جينتر، الذي تعرض للإصابة.

وتهيأت كرة على حدود منطقة الجزاء لتوني كروس، ليقابلها لاعب الوسط الألماني بتسديدة على الطائر، لكنها مرت بجوار القائم الأيمن.

وأنقذ نوير مرماه من هدف في اللحظات الأخيرة من الشوط الأول، إذ تصدى الحارس الألماني للكرة ببراعة على مرتين، لتضيع فرصة التقدم على أيرلندا الشمالية.

وجاء الرد سريعًا من الألمان بعد ثوان معدودة، بعدما وصلت عرضية أرضية لفيرنر، الذي وجهها بلمسة واحدة، لكن بيكوك فاريل حارس أيرلندا الشمالية، تصدى لها ببراعة، لينتهي الشوط الأول بالتعادل بدون أهداف.

ومع بداية الشوط الثاني، تمكن المنتخب الألماني من مباغتة مضيفه بهدف بعد مرور 3 دقائق فقط عن طريق هالستنبيرج، الذي تهيأت له الكرة داخل منطقة الجزاء، ليقابلها بتسديدة يسارية على الطائر، لتسكن الشباك.

ومن محاولة أخرى، كاد فيرنر أن يعزز تقدم المانشافت بهدف ثان بعدما سدد كرة أرضية زاحفة من خارج منطقة الجزاء، لكن الحارس بيكوك فاريل أبعدها ببراعة إلى ركنية.

ومع حلول الدقيقة 65، كادت أيرلندا الشمالية أن تعادل النتيجة، بعدما توغل جاقين وايت من الجانب الأيمن، ليرسل عرضية أرضية قابلها كوري إيفانز بتسديدة قوية مرت بجوار القائم.

وفور مشاركة البديل كاي هافيرتز في الشوط الثاني، كاد اللاعب الألماني الشاب أن يهز شباك أصحاب الأرض من أول لمسة، بعدما قابل عرضية من جوشوا كيميتش بضربة رأسية متقنة، لكنها حادت عن المرمى.

وأهدر هافيرتز من جديد فرصة تعزيز التقدم للماكينات الألمانية، بعدما وصلته عرضية من فيرنر داخل منطقة الجزاء، لكنه فشل في التعامل معها، ليبعدها الدفاع الأيرلندي إلى ركلة ركنية.

حاول لاعبو أيرلندا الشمالية إدراك التعادل في الدقائق الأخيرة، مما سمح بظهور مساحات في الخط الخلفي، وسعى الألمان لاستغلاله بمرتدات سريعة.

ولجأ لاعبو ألمانيا لتناقل التمريرات القصيرة في شتى أرجاء الملعب، لمحاولة حرمان أصحاب الأرض من فرصة تشكيل أي خطورة على مرمى نوير في اللحظات الأخيرة.

وفي الدقيقة الثانية من الوقت المحتسب بدلًا من الضائع، أطلق سيرجي جنابري رصاصة الرحمة على أصحاب الأرض، بعدما تسلم كرة بينية من هافيرتز داخل منطقة الجزاء، وجهها بلمسة واحدة داخل الشباك، محرزًا الهدف الثاني للمانشافت، قبل أن يطلق الحكم صافرة النهاية بفوز ألمانيا (2-0).

من جانبه عاد منتخب هولندا بفوز ثمين ومستحق على مضيفه الإستوني، برباعية دون رد، ضمن منافسات المجموعة الثالثة للتصفيات المؤهلة لكأس الأمم الأوروبية (يورو 2020).

سجل رباعية الطواحين، المهاجم المخضرم رايان بابل «هدفين» وممفيس ديباي وفاينالدوم بالدقائق 17 و48 و76 و87.

ورفع المنتخب الهولندي رصيده إلى 9 نقاط من 4 مباريات، في المركز الثالث، ليواصل صحوته للجولة الثانية على التوالي، ويقترب من فارسي الصدارة ألمانيا وأيرلندا الشمالية (12نقطة لكل منهما من 5 مواجهات).

بينما يقبع المنتخب الإستوني في المركز الخامس والأخير بدون نقاط بعد تلقيه 5 هزائم.

اعتمد رونالد كومان مدرب هولندا على خطة 4-3-3، وفرض سيطرته تماما على اللقاء من بدايته لنهايته، أما كاريل فولايد مدرب إستونيا فلعب بخطة 4-2-3-1 لكن فريقه كان بلا أنياب هجومية، ومفكك دفاعيا.

لم يترك الضيوف فرصة لإستونيا لالتقاط الأنفاس، وهددوا المرمى مبكرا بتسديدتين قويتين لفان دايك وجويل فيلتمان، واستغل الهولنديون صحوة البداية بتسجيل هدف مبكر بقدم بابل بعد متابعة لكرة عرضية من دالي بليند.

تحمل سيرجي ليميتس حارس مرمى إستونيا عبئا كبيرا، حيث تصدى لتسديدات خطيرة للغاية لممفيس ديباي وجورجينيو فاينالدوم ودافي بروير.

في الجهة الأخرى لم يتعرض الحارس الهولندي ياسبر سيليسن لأي اختبارات حقيقية، حيث كانت الأسلحة الهجومية لإستونيا سواء رأس الحربة إيريك سورجا أو الثلاثي أوجاما وكايت وزينيوف معطلة تماما.

لم تمر أكثر من 3 دقائق من بداية الشوط الثاني، حتى عزز منتخب هولندا تفوقه بهدف ثان برأسية بابل بعد عرضية متقنة من ديباي.

كان دونيل مالين أضعف حلقة في هجوم الطواحين، حيث أضاع فرصة مؤكدة، قبل أن يتم استبداله في الدقيقة 63 ليشارك مكانه ستيفن برخيوس.

كاد فان دايك أن يسجل الهدف الثالث للضيوف، بعدما ارتقى لركلة ركنية برأسه، إلا أن المدافع الإستوني أبعد الكرة من على خط المرمى.

في الدقيقة 71، فرر رونالد كومان إراحة لاعب برشلونة فرينكي دي يونج، ليشارك مكانه لوك دي يونج، بعدها بثوان سدد ديباي كرة سهلة أمسكها الحارس.

لم يهدأ ديباي، وتحرك يمينا ويسارا حتى تلقى كرة طويلة من ماتياس دي ليخت، ليسدد بيسراه في الزاوية اليمنى، مسجلا هدفه الرابع في التصفيات والثالث لهولندا.

انتفض أصحاب الأرض بعد فوات الأوان، حيث سدد هتريك أوجاما كرة قوية أبعدها سيليسن بصعوبة.

شارك كيفن ستروتمان مكان رايان بابل، بينما واصل ديباي تألقه بصناعة الهدف الرابع بركلة حرة لعبها على رأس فاينالدوم، بعدها أضاع مهاجم أولمبيك ليون فرصة مؤكدة لتسجيل هدف خامس، وسدد برخيوس كرة فوق العارضة.

وأحيت سلوفاكيا آمالها في التأهل لبطولة الأمم الأوروبية (يورو 2020)، وذلك بعد أن عادت بانتصار ثمين من ملعب المجر بنتيجة (1-2) في اللقاء الذي جمعهما اليوم الإثنين، على ملعب (جروباما أرينا) ضمن المجموعة الخامسة.

أنهى منتخب سلوفاكيا الـ45 دقيقة الأولى متقدما بالهدف الذي سجله جناح زينيت سان بطرسبرج الروسي روبيرت ماك في الدقيقة 40.

ولكن مع بداية الشوط الثاني، أدرك لاعب الوسط دوميتيك سوبوسلاي التعادل لأصحاب الضيافة في الدقيقة 50.

ولكن لم تكد تمر 6 دقائق حتى أعاد المهاجم الشاب روبرت بوجينيك سلوفاكيا للمقدمة بالهدف الثاني.

وعادت سلوفاكيا بهذه النتيجة الثمينة لدرب الانتصارات بعد الخسارة القاسية أمام جماهيرها في الجولة الماضية على يد كرواتيا برباعية نظيفة.

ورفع الانتصار رصيد سلوفاكيا إلى 9 نقاط لتقفز للوصافة، بفارق نقطة وحيدة خلف كرواتيا التي اكتفت بالتعادل اليوم أمام أذربيجان بهدف.

على الجانب الآخر، تجرعت المجر الخسارة الثانية لها منذ بداية التصفيات، ليتجمد رصيدها عند 9 نقاط وتتراجع للمركز الثالث بفارق الأهداف خلف سلوفاكيا.

وعزز منتخب بولندا، موقعه في صدارة المجموعة السابعة بتصفيات يورو 2020، رغم تعادله سلبيًا مع ضيفه النمساوي في الجولة السادسة من مباريات المجموعة السابعة.

ويتصدر منتخب بولندا ترتيب المجموعة السابعة برصيد 13 نقطة مقابل 10 نقاط للنمسا في المركز الثالث.

وفي باقي مباريات المجموعة فازت مقدونيا على مضيفتها لاتفيا (2-0)، وسلوفينيا على الكيان الصهيوني (3-2).

ورفع منتخب مقدونيا، رصيده إلى 8 نقاط في المركز الرابع، فيما تذيل لاتفيا جدول الترتيب بلا رصيد من النقاط.

وسجل جوران باتديف، وإينيس بردهي، هدفي منتخب مقدونيا في الدقيقتين (14، 17).

وفي ليوبليانا، سجل بنجامين فيربيتش ورومان بيزجاك هدفي سلوفينيا في الدقيقتين 43 و66 وتكفل بيبراس نانشو وإيران زاهافي بتسجيل هدفي إسرائيل في الدقيقتين 50 و63.

وفي الوقت بدل الضائع للمباراة خطف بنجامين فيربيتش الهدف الثاني له والثالث لسلوفينيا.

ورفعت سلوفينيا، رصيدها لـ11 نقطة في المركز الثاني، وتوقف رصيد الكيان الصهيوني عند 8 نقاط في المركز الخامس.

وسحق المنتخب البلجيكي، مضيفه الإسكتلندي (4-0)، في التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس أمم أوروبا 2020 ضمن منافسات المجموعة السادسة.

أحرز رباعية المنتخب البلجيكي روميلو لوكاكو في الدقيقة (9)، وتوماس فيرمايلين في الدقيقة (24)، وتوبي الديرفيلد في الدقيقة (32)، وكيفين دي بروين في الدقيقة (82).

وتغلب منتخب قبرص على مضيفه سان مارينو برباعية أيضا سجلها منها يوانيس كوسولوس هدفين (2، 73)، وأحرز كل من فتويس بابوليس (38)، وكوساتكيس ارتياماتس (75) هدف.

وفاز المنتخب الروسي على ضيفه كازاخستان بهدف نظيفه أحرزه اللاعب ماريو فرنانديز في الدقيقة (89).

وبهذه النتائج يواصل المنتخب البلجيكي تصدر المجموعة بـ18 نقطة تليه روسيا في المركز الثاني بـ16 نقطة ثم كازاخستان ثالثة بـ 7 نقاط وقبرص بنفس الرصيد، بالمركز الرابع، وأسكتلندا بـ6 نقاط، وأخيرا سان مارينو بدون رصيد.

فرحة لاعبي هولندا

جانب من مباراة ألمانيا وأيرلندا

مارتينيز: دي بروين أفضل صانع لعب في العالم

وصف روبرتو مارتينيز، مدرب بلجيكا، لاعبه كيفن دي بروين، بأنه «أفضل صانع لعب في العالم» بعد أن سجل هدفا وصنع ثلاثة في فوز ساحق -4 0 على اسكتلندا في تصفيات بطولة أوروبا 2020.

وافتقدت بلجيكا القائد المصاب إيدين هازارد لكن غيابه لم يكن مؤثرا حيث قدم المنتخب المصنف الأول عالميا عرضا سلسا ورائعا ليتقدم -3 0 قبل الاستراحة.

وبعد أن حققت 6 انتصارات في 6 مباريات في المجموعة التاسعة باتت بلجيكا في حاجة إلى نقطتين فقط من مبارياتها الأربع المتبقية لتضمن مكانا في النهائيات، العام المقبل.

وقال مارتينيز «أعتبره أفضل صانع لعب في العالم. هذا المركز هو الذي يضبط إيقاع اللعب ويمرر الكرات المتقنة ويتحمل مسؤوليات كثيرة. قام دي بروين بكل ذلك أمام اسكتلندا».

وعبر مارتينيز كذلك عن سعادته بمشاهدة لاعبين آخرين يعوضون غياب هازارد.

وأضاف «السعادة لا تسعني أيضا بعد الأداء الذي قدمه اللاعبون أصحاب الخبرة خاصة في غياب هازارد».

وتابع «تعين عليهم أن يتحملوا قيادة الفريق وأن يضربوا المثل لباقي اللاعبين. أعتقد أن يان فيرتونن قام بهذا الدور على أكمل وجه. إنه قائد يتمتع بشخصية قوية».

ورغم الإشادة الكبيرة تحلى دي بروين لاعب مانشستر سيتي بالتواضع.

وأبلغ الصحفيين «لم أقدم أفضل مبارياتي. فقط قمت بواجبي. عندما تنتهي مسيرتك تبدأ في تقييم مشوارك. كل ما أفكر فيه حاليا هو الفوز بمباريات».

ورفع الانتصار رصيد بلجيكا إلى 18 نقطة من 6 مباريات متقدمة بفارق 3 نقاط على روسيا صاحبة المركز الثاني. وستتقابل بلجيكا مع سان مارينو في بروكسل في العاشر من أكتوبر القادم.

مارتينيز ودي بروين

لوف: جنابري يلعب كرة قدم على أعلى مستوى

يواكيم لوف

اعترف يواكيم لوف، مدرب منتخب ألمانيا، بالضغط الذي وقع على عاتق فريقه عند مواجهة أيرلندا الشمالية، في التصفيات المؤهلة لبطولة يورو 2020، لا سيما بعد الخسارة في الجولة الماضية على يد هولندا (2-4).

واستطاع المنتخب الألماني استعادة نغمة الانتصارات بفوزه خارج الديار على أيرلندا الشمالية (2-0)، لينتزع الصدارة منه بعد وصوله للنقطة 12، إذ يتساوى الفريقان في النقاط، لكن المانشافت يتفوق بفارق الأهداف.

وعقب المباراة، تحدث لوف، في تصريحات أبرزها الموقع الرسمي للاتحاد الألماني لكرة القدم، قائلا: «دخلنا المباراة تحت ضغط، وكان يتوجب علينا تجاوز بعض المشاكل خلال اللقاء».

وأضاف: «أيرلندا الشمالية تحلوا بالشجاعة وهاجموا مرمانا مبكرًا، كما أننا لم نظهر بأفضل حالاتنا في الشوط الأول، لكن بعد الاستراحة لعبنا أكثر بطريقة مباشرة».

وأكد المدرب الألماني أن فريقه لا يزال في مرحلة التعلم، كما أشار إلى نجاح لاعبه سيرجي جنابري في أن يصبح ركيزة أساسية لا غنى عنها في تشكيلته، مضيفا: «إنه يلعب كرة قدم على أعلى مستوى».

من جانبه، قال مارسيل هالستنبيرج، محرز الهدف الأول: «لقد كانت مباراة صعبة، فأيرلندا الشمالية وضعتنا تحت ضغط طوال 90 دقيقة، لذا لم يكن الأمر سهلًا بالنسبة لنا».

واختتم: «هدفي فتح الباب أمامنا، ولحسن الحظ، نجحنا في تعزيز التقدم بهدف ثان في اللحظات الأخيرة، لنعود بانتصار ثمين من هنا، وهذا هو الأهم».

ديباي خامس أصغر لاعب يشارك في 50 مباراة مع الطواحين

حقق ممفيس ديباي، مهاجم المنتخب الهولندي، إنجازًا شخصيًا مميزًا خلال مواجهة إستونيا، ضمن التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس الأمم الأوروبية 2020.

وقرر رونالد كومان المدير الفني لهولندا الدفع بديباي أساسيًا في المباراة، ليقود هجوم الطواحين.

وبحسب شبكة «أوبتا» للإحصائيات، فإن ديباي أصبح خامس أصغر لاعب يُشارك في 50 مباراة بقميص المنتخب الهولندي، بعد كلارنس سيدورف، وبيلي شنايدر، باتريك كلويفرت، ورافائيل فان دير فارت.

وشهدت تشكيلة الطواحين الهولندية ظهور دونيل مالين لأول مرة، وعودة جويل فيلتمان بعد عامين من الغياب.

ويحتل المنتخب الهولندي المركز الثالث في المجموعة الثالثة برصيد 6 نقاط خلف ألمانيا الوصيف وفي جعبته 9 نقاط، بينما يتصدر منتخب أيرلندا الشمالية المجموعة برصيد 12 نقطة.

علمًا بأن الطواحين لعب مباراة أقل من المانشفت وأيرلندا الشمالية.

ممفيس ديباي